

الذاكرة

الرمزية للعددین ٧ و ٦ ، وستلاحظ امكانية بناء وتأليف عدة اشكال من الكلمات التي لا يحمل البعض منها اي معنى لغوي .

خذ الحرف خ اولاً وصله بالحرف ج : خج ، ثم خذ الحرف خ وصله بالحرف ش : خش . ثم خذ الحرف ق وصله بالحرف ج : قج . وفقاً لطريقة التوصيل هذه يمكن الحصول بالتتابع على الاشتقاقات التالية : خج ، خش ، قج ، قش ، كج ، كش . يبدو لك لأول وهلة ان هذا المزيج من الحروف قدم لك كلمة واحدة مقبولة وهي كلمة : قش . اما بقية التوصيلات فتفتقر الى معاني ذهنية تناسب مقاييس برنامج الذاكرة .

تل «القش»

الكلمة «قش» تعطينا معنى كاملاً من دون اللجوء الى استعمال حروف العلة . كلمة قش ، اذا ، تفي بالغرض . وبامكاننا تحويل هذه الكلمة الى فكرة ذهنية مصورة ترمز للرقم ٦٧ فقط . فالهوية الرمزية المصورة للعدد ٦٧ هي الصورة الذهنية للكلمة قش . فمن اليسير علينا ان نتذكر الرقم ٦٧ اذا ما استبدلنا هذا الرقم بهويته المصورة على هيئة كومة من القش تبدو مثل تل صغير يرتفع امام باب دارنا الذي يحمل هذا الرقم . يجب علينا ان نضخم الصورة الذهنية لكومة القش لكي نراها كبيرة في مخيلتنا ، وكأن الكومة من هول ضخامتها قد سدت مدخل الباب الرئيسي لدارنا . ونرى في اذهاننا ان تل القش هذا يعرقل حركة الداخلين والخارجين من الدار . ولكي نقوي ذاكرتنا اكثر فاكثرتي لانسى هذا الرقم يمكننا ان نتخيل انفسنا وقد غطست اجسامنا في تل القش بينما كنا نهم بفتح باب الدار . كما تترسخ صورة الذاكرة هذه لو اضفنا الي تفاصيل الصورة الذهنية ان بعضاً من آثار القش